mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 1102-22-90

مشهور بن حسن آل سلمان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب اليه ساعة مستجاب فيها الدعاء. قوله - 00:00:27

يسأل الله تعالى وذلك كل ليلة فيه اثبات ساعة الاجابة في كل ليلة ويتضمن انفعال الدعاء في في جميع ساعات الليل رجاء مصادفة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور - 00:00:47

انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فمن رحمة الله بنا ان الله عز وجل وضع ساعات استجابة - 00:01:17

وهذه الساعات فيما اخبرنا صلى الله عليه وسلم في الليل في كل ليلة. فهنيئا لاهل الليل هنيئا لمن اذا دخل الليل اختلى بمحبوبه فاذا دخل الليل كل يختو بمحبوبه. وخير محبوب ربنا جل في علاه - 00:01:47

ثم النجاة وكان له نصيب الانقياد فان في الليل ساعة استجابة وذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ليلة وقال لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياها. تكلمنا عن - 00:02:17

المسلم وقلنا ان مسلما في صحيحه بمنهج مطلع يذكر العموم الفاضل عامة ثم يأتي بما يوظفها. وكلما تأخر الدعاء والقيام والسؤال والطلب والاستغفار والاستشفاء كما سيأتينا ان يسر الله عز وجل في هذا اليوم والاستشفاء كلما تأخر في الليل - 00:02:47

بما ثبت عند الترمذي بسنده الى ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال صلى الله عليه وسلم جوز الليل الاخير الليل قسمان الليل قسمان جوف - 00:03:17

اخير من الليل  وفي رواية ثلث اخر الليل وليس اخر وليس الثلث الاخير من الليل. ثلث اخر الليل. ثلث اخر الليل. اي لا يوجد قسمان. كل فيكون المراد في هذا الحديث كما قال ابن عراقي رحمه الله تعالى يقول المراد من قوله - 00:03:43

الجزء الخامس من الاجزاء الستة. يكون المراد الجزء الخامس من اجزاء الستة ثلث قال صلى الله عليه وسلم ثلث اخر الليل. ثلث اخر الليل اول واخير نصفان كل نصف ثلاثة اسلاف. الثلث الليل الثاني النصف الثاني يكون هو - 00:04:14

خالص من الاجزاء الستة من اجزاء الليل. لان هذه الاجزاء لا يمكن ان تثبت بساعة عندما يتفاوت طول الليل واتصالين باختلاف السند حديث ابي هريرة اللاحق يفصل الساعة التي يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء - 00:04:40

وفيها صفة فيها اثبات صفة من صفات الفعل وصفات الفعل اختلف اهل السنة بالمعنى الخاص السلفيون في معتقدهم معتقد السلف ملتزم الصحابة والتابعين التابعين باحسان المفضلة. اختلفوا مع الطبقة الاولى والثانية من اصحاب الحسن - 00:05:08

الذين لم يثبتوا صفات الفعل اصلهم اثبت من صفات الذات بخلاف متأخرين الشاعرة الذين حصروا الصفات في اشياء محصورة معدودة. فصفات الفعل مردها الى مشيئة الله. فما اخبرنا عنه نبينا صلى الله عليه وسلم عن ربنا - 00:05:44

فهو اعلم وسائل اخوانه الانبياء اعلم من سائر الخلق بالله سبحانه وتعالى تكلمنا عن صفة النزول والشبهات العامة التي تقوم حولها. والامام النووي فيما خبرناه وعهدناه منذ ان بدأنا نقرأ في صحيحه فهو في نظره ويتبع في ذلك - 00:06:14

فضله من الشيطان وعلى رأسهم القاضي رياض يرى ان للسلف مذهب نأتي بالحديث الثاني ونقرأ كلام النووي وقد نبهنا في الدرس

الماضي على الفرق بين مذهب ومذهب الخلف بفرعين من خلف الصفات ولا سيما صفات الافعال منهم من يمول ومنهم من يؤول - 00:06:51

تحويلا شنيعا هو اقرب منه الى تأويل الجهمية وهو اقرب منه الى وتحميد الكلام ما لا يكتمل ومنهم من يفوض افيضوا عندهم عندما يكونوا في في المعاني لا في الكيفية. وقلنا هنالك - 00:07:27

بين مذهب السلف في التفويض وبين مذهب الخلف الفرع الثاني في الخلف الذي غلب على الماتورودية غلب عليه التفويض ولا شاعر غلب عليهم التأويل. وكلاهما مذهب يخالف مذهب اهل السنة بالمعنى الخاص. فهم من اهل السنة بالمعنى العاشر. بمعنى اننا لا تكثروا - 00:07:57

نسمع كلام النووي رحمه الله بشرف الباب الذي بعده وقع كما قلت في الحديث تفصيل وتوظيف في الساعة التي جاء ملهمة في حديث جابر لفريقين عند مسلم قال النووي رحمه الله تعالى باب التوضيب في الدعاء والذكر في اخر الليل والاجابة فيه. قوله صلى الله عليه - 00:08:30

يأتي ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجيب له. هذا الحديث من احاديث الصفات وفيه مذهبان مشهوران للعلماء سبق ان في كتاب الايمان ومختصرهما ان احدهما وهو مذهب جمهور السلف - 00:09:10

المتكلمين انه يؤمن بانها حق على ما يليق بالله تعالى. وان ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد لا يتكلم في تأويلها مع اعتقاد تنزيه الله تعالى عن صفات المخلوق وعين الانتقال والحركات وسائر سمات الخلق - 00:09:30

والثاني مذهب اكثر المتكلمين وجماعات من السلف. وهو مهكي هنا عن مالك والاوزاعي. انها على ما يليق بها بحسب مواقفها فعلى هذا تأولوا هذا الحديث تأوي نميمة. احدهما تأويل ما لك بن انس رضي الله عنه وغيره. معناه تنزل - 00:09:50

وملائكته. كما يقال فعل السلطان كذا اذا فعله اتباعه بامره. والثاني انه عند الاستعاظة ومعنا الاقبال على الداعين بالاجابة واللطف. والله اعلم اما احاديث وجود الرب عز وجل الى السماء الدنيا فهي متواترة ثبتت عن جمع - 00:10:10

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. منهم علي وعبدالله بن مسعود وعثمان بن ابي العاص وعمرو بن عبسة. وكلها عند احمد في المسند. ومنها ورفاعة الجهني عند النسائي ومنها عن ابي الدرداء - 00:10:36

وابي الخطاب هكذا الطبراني الكبير ومنها عن عقبة ابن عامر جابر ابن عبد الله وجد عبد الحميد ابن سلمة عند في كتاب السنة فاحاديث للرب الى السماء الدنيا اهالي متوافرة يجب اعتقادها والايمان بها على ما يليق بالله عز وجل - 00:11:06

واما قوله هذه الاحاديث من احاديث الصفاء نعم هي من احاديث صفات الفعل في علم الله متعلق متعلقة بمشيئته. فله ان يفعل سبحانه ما يشاء. لا يسأل عما وهم يسألون وما قوله في مذهبان مشكوران؟ وذلك مذهب ثالث - 00:11:46

وهو عدم الايمان بها. وهذا مذهب الخوارج والمعتزلة. وخلافه لا وزن له واما قوله ان المذهب الاول هو مذهب جماهير السلف وبعض المتكلمين السلف بمعنى الصحابة والتابعين بريئون من المذهبين. واما ما صح - 00:12:16

الامام الاوزاعي من قوله امروها كما جاءت. فالمراد نؤمن بمعانيها كيفياتها. والاشاعرة يحملون كلام السلف ما لا يبتغي. ويعتقدون ان في كما جاء انما هو التفويض وليس كذلك. واما تنزيه الله عز وجل - 00:12:46

عن صفات المخلوقين فهذا واجب. لان الله يقول ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير الاصل ان انفي عن الله عز وجل كل ما ثبت في حق المخلوق فليس كمثله شيء والكاف في قومه كمثله للتأكيد وليست بمعنى مثله. فنحن لا ننفي - 00:13:16

مثل المثل فنثبت المثل مثل مثله. وانما نؤكد انه لا مثل لله سبحانه وتعالى ومن المعلوم ان تشابه الزواج يقتضي تشابه الصفات وان الصفات اذا اضيفت الى ذوات المتغايرات متعددات فانها تختلف باختلاف الذوات. فاذا اخذت صفر - 00:13:46

رأس واضفتها الى ابرة والى جبل والى انسان والى جمل والى حمار فان نجد ان اختلاف هذه الصفات من مقتضيات اختلاف الذوات. فان الصفات مختلفات الله سبحانه ليست كذلك فلا يجوز لك - 00:14:16

ان يهجر في بالنا التشبيه. حتى نفر منه الى التفويض او الى التمثيل فما وقع في تأويل او في تفويض الا نبطل لانه تخيلت فظن

الخطأ تفر منه الى ما ظن انه صواب. فكل مأول - 00:14:46
وكل مفوض انما هو مشبه. قام في عقله تشبيه وفر منه اولا واما من اثبت الصفة لله وهو يعتقد انتقالا جازما ان ذات الله ليست كذواتنا وبالتالي صفان وليست كالصفاتنا فهو في سلامة من دينه. وفي سلامة من امره. وما - 00:15:16
على ربه. ولم تحمل الكلام ما لم يحتمل. ولم يقل ينزل الله اي تنزل ملائكته ما الذي يمنعنا في احاديث متواترة وردت عن جمع من الصحابة يزيد عددهم ما الذي يمنعه ان يقول فانزلوا؟ ينزل الرجوع. ما الذي ينفعه الآن؟ وبأي فهم - 00:15:46
وباي دلال من الدلالات النبي يقول ينزل الله ان تقول ينزل امر الله تنزل ملائكة الله. لو انا ابن هدى فقلت له لا انت هناك فغيرت حرفا تسقيه فغضبت. قال لها انا لست فلانا فلان. لعل فلان - 00:16:16
فلا فلا اخرج من غيري واليهود لما قيل لهم طولوا حطة قالوا حنطة ولا هم يهودي الجهمية قال الله استوى قالوا استوى فلا توجهوا الجهمية كانوا من اليهود. كانوا اليهود لما قيل لهم قولوا - 00:16:39
اخراج الكلام عن ظاهره بان مذهب السلف وهنا نبتة مهمة قال الشاب رحمه الله في اخر ما سمعتم قال في التأويل قال تعالى هذا تأول احدهما معناه تنزل رحمته هذا الكلام كذب على مالك. ولم يصح عنه قال الامام التهامي - 00:17:03
يعني في ترجمة مال في الجزء الثامن سبعمية وخمسة قال ابن علي حدثنا محمد ابن هارون ابن حسان حدثنا خالد بن ايوب حدثنا حبيب ابي حبيب حدثني مالك قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى - 00:17:53
تعالى امره اما هو فداء لا يزول. قال صالح فذكرت ذلك ليحيى ابن مخير. وهو احد تلاميذه وممن هو الموطأ عنه وهو الغالب على اخراج البيهقي في المالك الموطأ عن طريق - 00:18:13
فقال حسن الله ولم اسمعه من مالك. قال الامام الذهبي قلت لا اعرف صالحا هذا صالح ابن ايوب الذي روى هذا الكلام مجهول. داعش صالحا. فهذا الاسناد فيه مجهول ثم قال ورواية الوليد ابن مسلم - 00:18:33
انه سأل مالكا عن احاديث الصفات فقال اليوم كما جاءت بلا تفسير. هذا هو المشروع المالي كالمشروع الاوزاعي كالمشهور عن جمع من التابعين نؤمن بالصفات كما جاءت نمررها ولا نتبولها ولا ولا نخوض معناها - 00:18:59
ولا نتخيلها. ولا نتمثلها ولا نعطلها. وانما نرجوها كما جاءت ونقول نؤمن بها على معناها على وفق ما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم تبقى شبهة قوية تحتاج الى معالجة. ومعالجتها لو اردنا ان نطول في تبولنا - 00:19:30
ولكن ساقتصر على اللازم ان شاء الله تعالى. الحديث الاخير الذي اخرجه مسلم من طريق منصور عن ابي اسحاق ابو اسحاق وعمر ابن عبد الله السديمي عن ابي مسلم ويرويه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:20:00
الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا. فيقول هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هذه الرواية زالت من تارك اذا عندنا نستغفر عندنا دائما وعندنا دائم يقول هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داعي - 00:20:30
الفجر والفجر. هنالك رواية اخرجها النسائي. من طريق حفص بن غياث. عن الاعمش عن ابي اسحاق عن مسلم الاعذار عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله تعالى عنهما قال قال - 00:20:54
صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى يمضي ثلث الليل الاخر. او حتى يمضي شطر الليل ثم يأمر مناديا فينادي ثم يأمر مناديا فينادي هل من داع فيستجاب له؟ الحديث - 00:21:19
هذه الرواية يجب ان تفحص بمعايير النقد الحديثة وعلى قواعد اهل فإن صحت فعل العين والرأس. فإن صحت فعلى العين والرأس. ظاهر الأسناد الصحيحة حصر الغياب عن الاعمش عن ابي اسحاق السبيعي وابو اسحاق تصرحه - 00:21:45
ثم عن ابي سلمان ثم عن ابي سعيد ولكن لما نظرنا ووجدنا ان في حفظ حفص بغياب شيئا. ثم وجدنا رواه عن ابي اسحاق دون قوله ثم يأمر مناديا وفي جميع الطرق ان الله ينزل فيقول رواه هكذا ستة - 00:22:14
وخالف هؤلاء خالف حفص ستة من الجبال ثقات الكبار ومسجد شعبة من حجاج كما عند الطيارسي اسرائيل ابن ابي اسحاق. في

روايته عن ابيه. ومثل ومثل ابواب  هؤلاء ستة عضو على الجادة. قالوا فيه ينزل الله. وهذه هي الفضل الصحيحين. وهذه - 00:22:56

الالفاظ بجميع الطرق بالحديث التي ورد عن ابي هريرة والذي ورد عن تسعة او نحن تسعة من غيري من الصحابة. فهذا لفظ مذكر. لفظ ثم يأمر مناديا ينادي هل من - 00:23:56

مستغفر فاوفي له او فاغفر له تريد الوجهان فهذا اللفظ منكر  وقد فصل نكرته شيخنا امام العصر بعلم الحديث في السلسلة الضعيفة برقم ثلاث الاف وثمانمائة وسبعة وتسعين. ثلاث الاف وتسعمائة ثلاث الاف وثمانمائة وسبعة وتسعين - 00:24:21

فصل في بيان ان لفظة ويأمر ثم يأمر ناديا يقول هذه ولا شك ان الذي يعلم قواعد اهل صنعاء الحديثية يعلم علم اليقين ان هذا لفظ منكر. فالذي وثبت في الصحيحين وانظروا الى مسلم حاجة عن هذه اللفظة في صحيحه ولا اشك انها - 00:24:52

وقعت له. ولقد قال رحمه الله ما ورد شيئا في كتابي الا بحجة وما تركت شيئا الا بهجة. لو قيل لمسلم لما لم تذكر هذا اللفظ؟ لقال هو منكر. هو المنكر - 00:25:26

فاذا ما اخبرنا نبينا عن ربه سبحانه وتعالى ان الله هو الذي ينزل وان لفظة مناديا ينادي اخوة كرج لا وزن لها. ومما يؤكد ذلك ما اخرجه من حديث رفاعة المهني قال - 00:25:46

ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا فيقول لا يسأل عبادي غيري. لا يسأل عبادي الذي يقول ما لا يسأل عبادي امير. لا يصل عبادي غير من الذي يقول ملك لا الذي يقود هذا انما هو الله. جل في علاه. لن يخبر عن هذا - 00:26:20

والله جل في علاه. فاذا الحديث ثابت وصحيح بالنزول. وان من تمسك لفظة النسائي الذي رواها حفصة بن غياث عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ان ما تمسك بما والماء لا يقيم صاحبه ولا - 00:26:50

انما وهم الراوي روى لا يقال ضعف شديد او دبى الجار احفظوا هذه القاعدة العلماء تخريج علماء التخريج يقولون في قواعدهم يعني لا وفق له لا قيمة له. الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:20

وانما رواه الراوي عدمه عند العلماء. في قوائم تخريج وهم الراوي عدم. لا  ولا ينهض ولا يقبل التقوية. اسمع قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة من السماء الدنيا حين يبقى خلود الليل الاخر. وفي الرواية الثانية حين يمضي ثلث الليل الاول - 00:28:10

وفي رواية اذا مضى شهر الليل او ثلثاه قال القاضي عياض الصحيح رواية حين يبقى كما قال شيوخ الحديث وهو الذي تظاهرت عليه الاخبار بلفظه ومعناه قال ويحتمل ان يكون - 00:28:41

بالمعنى المراد بعد الثلث الاول. وقوله من يدعوني بعد الثلث الاخير. هذا كلام القاضي. قلت ويحتمل قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم اعلم باحد الامرين في وقت فاخبر به. ثم اعلم بالاخر في وقت اخر فاعلم به. وسمع ابو هريرة الخبرين - 00:29:01

فنقلهما جميعا. وسمع ابو سعيد الخدري رضي الله عنه خبر الثلث الاول فقط. فاخبر به مع ابي هريرة كما ذكره مسلم في الرواية الاخيرة وهذا ظاهر وفيه رد لما اشار اليه القاضي تضعيف رواية الثلث الاول. وكيف يضعفها؟ وقد رواه مسلم في صحيحه باسناد لا مطعن فيه - 00:29:24

عن صحابيين ابي سعيد وابي هريرة والله اعلم اوطن على من تحريف الشريع لحديث او بلفظة ينزل الله يا ابني من ضربها فقال ينزل الله ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لمشكلة - 00:29:49

ومن اوائل من فتح باب التجويد في الاخبار في صفات الفتنة وينزل الله في علاجه وينزل الله في الحديث ما الذي ينزل نقول به؟ وهذا غير مذكور ولا في اي رواية من الروايات - 00:30:25

وهذا كلام لمحو الظن. وهو على خلاف الظاهر وهذا تحريف وهذا ان بعدم اتساع القلب والارض بقواعد السلف في اقضاء هذه وهذا مهد مذهب مهجور غير معروف في ارويكا لما قرأنا - 00:30:55

ان علقه النبي صلى الله عليه وسلم بوقت ولما فحصت عن هذا الوقت وجدناه في الروايات على الوان الغضوب ولو اردنا ان نحصر

هذه الالوان والهروب فيما ورد في الباب وخارجه لوجدناها على - 00:31:45
ستة الوان اللون الاول ثلث لون اللون الثاني الثلث الاخر. اليوم الثالث في النصف الاول او الثلث الاول. ضرب الاول الرابع. بعد النص في الشطر برضو الخامس في النص او شط الشطر مع الثلث الاخير - 00:32:15
اليوم السادس الاطلاق. جاء الاحاديث فيها النزول ولم نعين الوقت. واما الاطلاق فمن المعلوم ان الحكم والسبب متحل وهنالك اتفاق عند علماء ان المطلق يحمل على المقلد. فلا اطلق في هذه الروايات يحمل على الذي اكيد في الروايات - 00:32:55
واما الشك فينظر هل هو بما ان النبي صلى الله عليه وسلم وفحصنا ونظرنا فوجدنا ان رواية الزهري الذي صب فيها المسلم الحديث. رواه مسلم في الباب الاول اول حديث اول لفظ الحديث - 00:33:25
روى عن طريق ما لك عن عن ابي هريرة. فنظرنا في من تابع ولدناهم جمعا. ففحصنا الفاظهم عن الزهري. فوجدناهم جميعا على لفظة الثلث الاخير. لم يقع خلاف على الزري - 00:33:55
بين اسباب جنون الجمال الائمة الكبار. فكلهم رووه. عن عن ابي هريرة بلفظ الثلث الاعلى. واما ما عدا ذلك فوجدنا خلافا شديدا على انحاء ستة. فينظر هل او للتواجد بين حالين؟ ام ان او للشك - 00:34:25
ان كانت اول الشك فنحن مع وهو اضبط ورفضه اصح ولن نضع خلاف علينا. ونرجح الثلث الاخر. ونقول ان الحديث صحيح وليس كما قال ان الحديث في صحيح مسلم وهو صحيح لكن القوات منهم من قال شطر الليل او ثلثه الناس - 00:35:05
منهم من حرف من منهم الوالدة فبدل ان يقول في الاول بدون بدل من يكون الثلث الاخر اذا كان في اول الشك واما اذا كانت التردد بين حاليين فيقال ما قاله - 00:35:35
الامام النووي رحمه الله ان هنالك حالتين الحالة الاولى النزول والحالة الثانية الكلام. فيكون النزول في الثلث الاول. ويكون قوله سبحانه من يدعوني مهما يكون خير. يكون في النص الثاني بما فيه الثلث الاخر. اسمعوا ماذا قال - 00:35:54
قال الصحيح حين يبقى خبز الليل الاخر. كما قاله شيوخ الحديث واعتبروه لم يقع في اخر الزور كلام عام. لما خرجنا وصلنا علمنا ان الكلام الاخير. شروط الحديث الائمة كبار - 00:36:24
قال وهو الذي تظاهرت عليه الاخبار. بلفظه ومعناه. قال ويؤتمن ان يكون النزول الان نريد ان نجعل او ليست بالشكل. وانما نريد ان يجعل او للتردد بين حالين. ويحتمل ان يكون - 00:36:44
بالمعنى المراد بعد الثلث الاول. وقوله من يدعوني؟ يقول بعد الثلث الاخر. يقول تردد للحريم الحالة الاولى والحالة الثانية. والاول واقوى وارجح واما قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بامرين فهذه الاخبار والاخبار لا يعتليها النسخ - 00:37:04
والقول كيف يضاعفها وقد رواها مسلم في صحيحه باسناد لا مطعن فيه غفلة عما قرره في المقدمة من ان جميع ما في صحيح مسلم صحيح سوى احرف سيرة بكل ما فيها. اعادة الاحرف اليسيرة - 00:37:30
التي نستطيع ان نعرف ما قال صلى الله عليه وسلم من خلال قواعد اهل الصنع الحديثية وما قاله الائمة المعنيون بهذا الشهر. فالراشد والله تعالى اعلم ان اصول الاقوال الثلث الآخر. وهذا هو الوارد في الاحاديث التي نقلتها لكم. حديث علي ابن مسعود - 00:37:50
عبدالرحمن بن ابي العاص وعمرو بن عبس وزوير ورزاز وعقبة بن عامر وجابر والله تعالى اعلم. نعم. قال النووي رحمه الله تعالى سبحانه وتعالى انا الملك. انا الملك. هكذا هو في الاصول والروايات. مكرر بالتوكيد والتعظيم - 00:38:20
التكرام الذي قاله صلى الله عليه وسلم انا الملك انا الملك لتضع المهابة التعظيم في كنوز السامعين. انا الملك الذي اقدم على كل شيء. انا الذي استطيع ان اجيب كل لاعب. واستطيع ان اشفي كل مستشفى - 00:38:50
استطيعوا ان تعطي كل سائل. واستطيع ان اغفر لكل مستغفر. زاد في رواية عن ابي هريرة عند النسائي هل من تائب فاتوب عليه؟ وقوله نستجيب فاغفر فاعطي. يجوز فيها الوجهان. يجوز فيها الرفع فاجيب - 00:39:20
واستغفر فاتوب على الاستئناف. ويجوز فيها النصب فأتوب فاستجيب ويكون على انه نواب الاستفهام. ما الذي كما ورد في قوله عز وجل من الذي يطلب الله قرضا حسنا قرائتان سبعيتان فاضاعفه له - 00:39:50

هنا بلفظ الفاء وبفتحها قراءتان متواترتان زاد سعيد اعني المقبري عند النسائي في روايته هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال هل سأتوب عليه. وهي اللفظة التي قرأناها عن ابي سعيد وابو هريرة. والتي - 00:40:30
ذكرها مسلم في اخر الباب هل من تاج الانسان؟ وزاد ابو جعفر عن سعيد قال من ذا الذي يسترزقني ارزقه. او بعد ما ارزقه. ايضا الله يقول عز وجل من ذا الذي يسترزقني؟ فارزق فارزقه. فعلمتم ان من ضمن الاشياء التي - 00:41:10
يضاعفه له يضاعفه وكما قلنا لا يضاعفه ويضاعفه اذا الله عز وجل يقول هل من داع؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من ذا الذي يسترزقني زاد عطاء قول انف الضجة. كما عند الاساني ابو ذر عن ابي هريرة - 00:41:40
لا سقيم يستشفي فيشفى الله يقول لما ينزل في الثلث الاخير يا يا اصحاب العاهات يا اصحاب الامراض تذكروا ماذا يقول لكم ربكم عند نزوله في الثلث الاخير؟ يقول الله عز وجل الا - 00:42:10
فيشفى هذا ايضا يا من ضاقت عليه الدنيا وضاقت عليه الرزق تذكر ان الله عز وجل يقول من ذا الذي يستقذفني ارزقه؟ ارزقه يقول الله عز وجل ها ولذا الانسان كل صاحب حاجة يرفعها الى الله - 00:42:35
الذي تصبغ اليه الحاجات التي تصعد وترفع اليه الحاجات فهو لا جوف له ليس بحاجة للطعام. وليس بحاجة الى احد. فكل الحاجات ترفع اليه وهو الذي يقضيها سبحانه وتعالى. ها؟ قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله - 00:43:05
عليه وسلم فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر فيه دليل على امتداد وقت الرحمة واللطف التام الى اضاءة الفجر في رواية من مسائل شاذة وفيها حتى ترجل الشمس. اي حتى تأذي الشمس حتى تكون حارة. هذه الرواية - 00:43:35
وجميع الروايات فيها الفجر وليس خطوب الشمس شدة حرارة الشمس. رواية القسايم من حديث ابي هريرة حتى ترج رواية نعم. قال رحمه الله وفيه الحث على الدعاء والاستغفار في جميع الوقت المذكور الى اضاءة الفجر - 00:43:55
دعاء الاستقبال والسؤال فرقنا بينهما في الارتباط. ونزيد اليوم في الحث على طلب الشفاء وفي الحث على طلب توبة يقبل الله عز وجل التوبة. نعم. قال رسول الله الله تعالى - 00:44:15
وفي تنبيه على ان اخر الليل للصلاة والدعاء والاستغفار وغيرها من الطاعات افضل من اوله. والله اعلم. اذا وقع في رواية الترقي. الذي اخرجها من طريق يونس. عن الزهري انتماء سوري يقول لما يروي هذا الحديث ولذلك كانوا يفضلون صلاة اخر الليل على - 00:44:37
لما يكون هذا الحديث ولذلك كان للسلف كانوا يفضلون هذا اخر الليل على اوله. اخر الليل من حيث العبادة افضل من اول الليل في العبادة يوم الجمعة في ساعة استجابة. العهد الجمعة خير من ليلة. ومساء الايام فيتقصد - 00:45:07
ان اراد ان يدعو او ان يسأل او ان يستشفي او ان يسترزقه. فيكون ذلك في اخر البيت هذا هو الاخوان ها قال رحمه الله تعالى قوله حدثنا محاور او مورع هو محاضر بحال مهملة وكسب الضاد معجمة. والمورع بكسر الراء. هكذا - 00:45:37
اقوم مودع واكثر ما يستعمل في كتب الحديث ابن المورع وكلاهما صحيح وهو ابن المودع وكنيته ابو المولع. هذا يذكر في بعض انواع علم الحديث ويقال فيه من وافقت كنيته اسم ابيه - 00:46:02
من وافقت كنيته اسم ابيه. فالذين وافقت كنيتهم اسم ابيهم كفر. بل هذه سنة متى النبي صلى الله عليه وسلم مع انه اخبرنا ان احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن - 00:46:27
وان اصدقها الحاج وهمام الا ان الله لما رزقه الولد سماه ابراهيم وقال سميته على اسم ابي ابراهيم. سميته على اسم ابي ابراهيم كثر في المحدثين. كثر في علماء الحديث من وافقت كنيته اسم ابيه. من وافق - 00:46:47
افرد هذا جو بالتأليف على عصير الخطيب البغدادي. وهذا مخاطب الحوار اللي في المروع او مروع واحد منهم. الله اعلم. ونعم. قال رحمه الله تعالى في حديث حجاج للشاعر عنه حاضر ينزل الله في السماء. هكذا هو في جميع الاصول في السماء. وهو صحيح - 00:47:17
قوله سبحانه وتعالى من يقرض غير عليم ولا ظلوم. وفي الرواية الاخرى غير عدوم. هكذا هو في الاصول. في الرواية اولى عديم

والثانية عدو كلاهما من اسماء المبالغة اللهم على وزن المبالاة عديم فحيل وعدو تعول الله يقول - 00:47:47
من يقرض غير عليم ولا ظلم. من يكره واليا والله عز وجل سبحانه غير عليم غير فقير. لا يمكن انفقت بالله الا يجد الله في ملكه ما يعطيك خلفا  انفقت ان انفقت اقربت غنيا. وهو سبحانه غني غير - 00:48:13
غير فقير سيخلف عليك. سيخلف عليك ما انفقت. وما انفقتم من شيء فهو يفلحه. لابد ان فهو غير عجيب وهو سبحانه غير قانون الغني ظلم. والله غير ظلوم. لا ينقلك - 00:48:57
وانما انفقت سيخلف عليك وسيعطيك. فمن المناداة الثابتة في صحيح مسلم مما يقولها الله عز وجل من يدعوني ساستجيب له او يسألني فاعطيه ثم يقول الله عز وجل من يقرض - 00:49:25
فالله يستقرضك لمثل هذه الاخبار جاء النبي يقول بعد الفجر للصحابة من ذا الذي تصدق على فقير؟ فيقول ابو احمد الفقير متى قبل الفجر قبل الفجر لماذا؟ بهذا الحديث من كذب في القبور من ذا الذي فيكم؟ من؟ في الحديث ثم يقول - 00:49:45
غير علي من يكره غير عجيب ولا روم. اذا يسل بين يديه قاعات الكبار صدقات وكان فقيرا قد كان يحمل ما تبقى في بيته منكسرات خبز فيتصدق بها على الفقراء قبل اخواتهم. يتصدق ما عنده شيء. عنده كثرة - 00:50:12
هذا كل الذي يملكه. فيحملها ويبحث بها عن فقراء قبيلة بين يدي الطاعات الكبار وسب الصدقات. ولذا الله عز وجل ينادي يقول من يقرض غير عديد ولهم. اسمع غير عديد من الله - 00:50:44
قال رحمه الله تعالى قال اهل اللغة يقال اعدم الرجل اذا افتقر فهو معدم وعليم  والمراد بالقول والله اعلم عمل طاعة. سواء فيه الصدقة والصلاة والصوم والذكر وغيرها من الطاعات - 00:51:00
وسماه سبحانه وتعالى قرا ملاطفة للعباد. وتحريرا لهم على المبادرة الى الطاعة. فان القرض انما يكون ممن يعرفه وبينه وبينهم مؤانسة ومحبة. فحين يتعرض للقرظ يبادر المطلوب منهم باجابته لفرح - 00:51:22
بفرحه بتأهيله للاقتراع منه وادلاله عليه وذكره له. وبالله التوفيق. اذا القول نقطة الطاعة بما فيها الطاعة المالي والطاعة البدنية كذلك فمن توجه الى الله عز وجل ابدأ بالعبادة فانما هو يفعل خيرا ويرجو ثوابه وثوابه - 00:51:42
ما وقع في حق من هو غيركم عجيب ولا ظلم. فلا بد ان يجازى. لابد بالخير خيرا. نعم. تسمع قال رحمه الله قوله ثم يبسط يديه سبحانه وتعالى واشارة الى نشر رحمته وكثرة عطائه واجابته واسباغ نعمه. هذه التي تراجع عنه النووي كما - 00:52:13
في محاضرة مفردة واثبتنا فيها ان النووية راجعة الى مذهب السلف وان اليدين مثبتتان ولازم هذا الاثبات الرحمة. فانا لازم الصفة وليس هو نعم الصفة. نعم. قوله عن الاواضي مسلم الابر لقب واسمه سلمان - 00:52:43
اكتفي بهذا السلف بمعنى لان عدم ذلك يستلزم فسادا كبيرا. الفساد بيستلزم القول والمعنى ان هذه حروف او اصوات سمع النبي صلى الله عليه وسلم في جوره لم يفهمه. فبلغها اصواته. وتلقاها الصحابة - 00:53:08
وبقي يرثها معي في اصوات دون فهم. ويجل كل انسان يقول هذا كلام له معنى ثم من الفساد المتضمن لهذا الكلام انك ان سمعت صفتين فانه يقوم في نفسك تغالب بينهما. فلو كان المراد تفويض - 00:53:48
المعنى لكان هذا التقارب القائم في نفسك خطأ. كل من يسمع صفتيه لله جل في علاه يقوم عنده تغالب من صفة اليد وصفة العينين وصفة النزول النزول ممكن يكون النزول الكريم يخص الذات. العلماء التوفيق قالوا هنالك صفات افعال صفة الذات - 00:54:18
قبل نزول نزول صفات فعل لو كان الامر كما يقولون تفويض تفويض المعنى لكان صفر بهذا التقسيم بعض الصفات يقول هي صفة فعل بتعمد وصفة ذات بتعلم اخر في الكلام. الكلام بالنظر الى من كلمه ربنا صفات - 00:54:48
ايش؟ صفة فعل. والله يكلف من شاء ما شاء بأي لغة شاء. وبالنسبة الى صفة التكلم الله عز وجل هي صفات ذات هي صفة ذات تقسيم هذه الصفات على القول بالنطق - 00:55:28
لا يساعد عليه ولا يقول له ثم التغاير بين الصفات كما قلنا ايضا يجعلنا بالقول بان المعنى ثابت وان التفويض انما في الكيفية. ولذا لما سئل ابن عوين كيف ينزل الله - 00:55:48

قال قل لي كيف هو؟ قل لي كيف ينزل؟ لان ذات الله عز وجل غيب بالنسبة الينا هل يجوز ان اكون في الثلث الاخير من الليل ولا جنوب؟ نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتيمم احيانا يتوضأ - 00:56:08

ووجود بتوضأ وينام ومن الغاز وتتطهر وضوء لا ينقضه قول ولا غائط. والوضوء الجنب توضأ من اجل الدعاء اريد ان تستطع الوضوء وقت فراشك لان فهذه سنة تعلمون فضيلتكم فانا كنت الليلة كنت في كل منطقة مختلفة عن اخرى - 00:56:28

قلنا هذا. هذه القاعدة  الله الذي خلقها. ولا يشمله سبحانه. فقدرته فوقها. ونحن فوق نخبر عن ربنا ما اخبرنا نبينا. وربنا جل في علاه غيب. وفعله وصفته كما ان ذاته فوق عقولنا - 00:56:57

فان صفاته كذلك نؤمن بها بعد ان تفحص الخبر الذي جاءنا. فان ثبت عندنا صدقه نقول انا اؤمن بها. اما موضوع النزول ثلث الليل في كل لحظة. هذا بالنسبة للمخلوقات. فالله عز وجل - 00:57:29

على عرشه ينزل من السماء الدنيا قريب من علاجه. وهذه نؤمن بها كما اخبرنا صلى الله عليه وسلم هل المقصود من حديث حتى الفجر الفجر يبقى له ضحى؟ قلنا رواية الشمس - 00:57:53

وحتى الفجر الفجر اين حتى ننتشر ضوء الفجر صادق. دخول وقت الفجر اه هذه الراية التي اخبرنا في حديث النجوم  التكوين القائم على ان ظواهر النصوص الشرعية في الكتاب والسنة - 00:58:13

ويجب ان نمولها هذا الكلام نفسه كتاب ربنا وحديث نبينا صلى الله عليه وسلم التمويل بمعنى معرفة عاقبة الامر. والتأويل بمعنى التفسير هذا قد ثبت في الصحيح عائشة تقول كما في صحيح مسلم جاء صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده - 00:58:56

اللهم ربنا وبحمدك يتأول القرآن. والطبري محمد ابن جرير الف كتابه وسماه جامع تكوين اي القرآن. جامع التكوين اي تفسير هل من لم يقدر الرسول لا نعرف في الاثار شيء هذا. والصواب - 00:59:26

في درس مضى وفيه قوله صلى الله عليه وسلم انه اذا قرأ العمل المكلف فسجد فان الشيطان يسب ويقول اضعوا السجود فسجدت وامرت بالسجود ولم اسجد اعتمد شيخ الاسلام على ان سن التلاوة واجب. ولكن ان لم يسجد الامام القارئ - 01:00:06

فين فسجد فسجد الناس ثم في الجمعة التي بعدها قرأ ولم يسجد فلم يسجد الناس عندي اثنتين اربع وخمس سنوات طليقتي. وهن بحضانة لاحظت لاحظت الحليب حليم ايها الاخوة اريد ان اقول - 01:00:46

ثلاث مرات ولي خالة عن اداء هذه الفريضة بنفسها لو حججت عنها لا بأس. ففي صحيح البخاري سمع النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم قال خذي القريب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حج عن نفسك ثم حجة - 01:01:36

ولو انك اديت الفريضة عن خالقك فقد ثبت في البخاري ايضا ان النبي اذا صليت في اخر الليل فدخل الاذان الثاني وانا اصلي الوتر صحيح ان شاء الله اصلي. الوقت فيه - 01:02:06

الامام الشافعي وكلام جميل اذا ادرك من ادرك ركعة من اكل المؤمن قال انه الشافعي في الافق من قام من السجدة الثانية قد ادرك ركعة. في الليل وقت الصلاة الثانية. وقد قمت من السجدة الثانية من الركعة الاولى - 01:02:36

فقد ادركت الصلاة. فقد ادركت الصلاة ابتداء من ما معنى حديث ما من امرأة تفعل فيها ما بينه وبين الله. ليس مراد البيت ملك. المرأة التي تكون في فندق خلعت ثيابها فهذا ما يكون المرأة التي يغيب زوجها فتكون في بيت اهلها - 01:03:06

وهذا الحديث الموضح ورده الدرداء ورود وبسبب ايران وهو مهارات النساء يخرجن من فقالت هذه لا يجوز للمرأة ان تتجرد بثيابها في غير بيت اهلها او في غير البيت ذويها. يعني امرأة ماذا تخلع ثيابها في غرف الملابس؟ وتخلع - 01:03:36

دون ان حرج فهذه مصيبة المراد بخلع الثياب تجرد والله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما اخرج مسلم في صحيحه لا يجزئه ولد او والديه الا ان يجده مملوءا - 01:04:16

وان يجد الوالد ولده هذا تعليق على المستفيد. فحق الواعي ان تبره والملح لا حدود له. وانما هو ميدان فسيح يتسابق فيه المتسابق. قيل لبعضهم قيل قال انا امشي بليل الا بين يديه. وان - 01:04:56

بنهار الا من خلفه. والا اصعد ظهر بيت هو دهنة. وكان قتال اذا اكل المرحوم ماء تفت له الخبز ولا يأكل فقيل له بما لا تأكل قال اخشى ان تضع في فمي لحمة. وكان اذا خاطب امه - 01:05:36

فالواجب الخطاب ان يكون بذل ومهما ارتفعت قمت بعلم او مال او جاد او منصب. فانك امام والديك الواجب عليك ان تخفضها لاجلها والا يبقى لك جناح ولا جنحة جناح الذل من الرحمة. فليس فقط اليوم ان تطعم - 01:06:06

وانما ان تكرم وان تتذلل وان تسأل ربك عز وجل لوالديك الخير. ما اقسى قلبك بعض الناس هذا شيء من العقوق. حتى الولد الكافر نص الله عز وجل. وان جاهداك على - 01:06:36

ما ليس لك به علم. فلا وصاحبهما في الدنيا معروفا. الله امر صاحب الوالدين حتى في حالة الامر بان المجاهدة المعاصي حق الوالد انا لا يكون في حق الوالدين. الوالد لا يهزم بالوالد يصبر عليه. فمهما اساء اليك الوالد لو جاهد - 01:07:06

الجهاد لا علاقتك اصلا اولا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. لا طاعة الا بمعروف. لا احسن الى والدي. ما اشقى ذاك الانسان الذي يتذرع بالشرع فيكون عاقا باسم ان والدي يبوني بمعصية. هذا هواء الواجب ان تكون دليلا. ولن يأمرك به بمعصية اسمع - 01:07:44

لكن لا يقال لسان نساء ولا تقابل المعصية بالمعصية واذا كان الوالد بقيت له بقية خير فلابد ان يتأثر باذن الله تعالى تأثرا حسنا. ان رأى بك قصة ادب وحسن طاعتي فيما غير معصية. فهذا - 01:08:28

وصلى الله وسلم وعلى اله - 01:08:56